

صلاة الجمعة معطياتها، أحكامها، والروايات المشتركة فيها

3 - وروى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قال: خطب أمير المؤمنين (صلى الله عليه وآله) في يوم الجمعة ذكر خطبة مشتملة على ما ذكرناه سابقاً - إلى أن قال: «ثم يبدأ بعد الحمد بـ (قل هو الله أحد) أو بـ (قل يا أيها الكافرون) أو بـ (إذا زلزلت الأرض) أو بـ (ألهاكم التكاثر) أو بـ (العصر) وكان مما يدوام عليه (قل هو الله أحد) ثم يجلس جلسة خفيفة، ثم يقوم فيقول: - وذكر الخطبة الثانية -...» ([520]). ما ورد من طريق أهل السنة: 1 - قال البيهقي: أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا ابن أبي أويس والفروي قالا: حدثنا سليمان بن بلال بن جعفر - يعني ابن محمد - عن أبيه، عن جابر بن عبد الله أنه سمعه يقول: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه.. الخ الحديث ([521]). ورواه مسلم في صحيحه بإسناده عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن أبيه عن جابر بن عبد الله ([522]). 2 - وعنه قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، أنبأنا أحمد بن عبيد، حدثنا زياد بن الخليل، حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص [ح وأنبأنا] محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو بكر بن إسحاق، أنبأنا إسماعيل بن قتيبة، حدثنا يحيى بن يحيى، حدثنا أبو الأحوص، عن سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال: كانت للنبي (صلى الله عليه وآله) خطبتان يجلس بينهما ويقرأ القرآن ويذكر الناس ([523]).